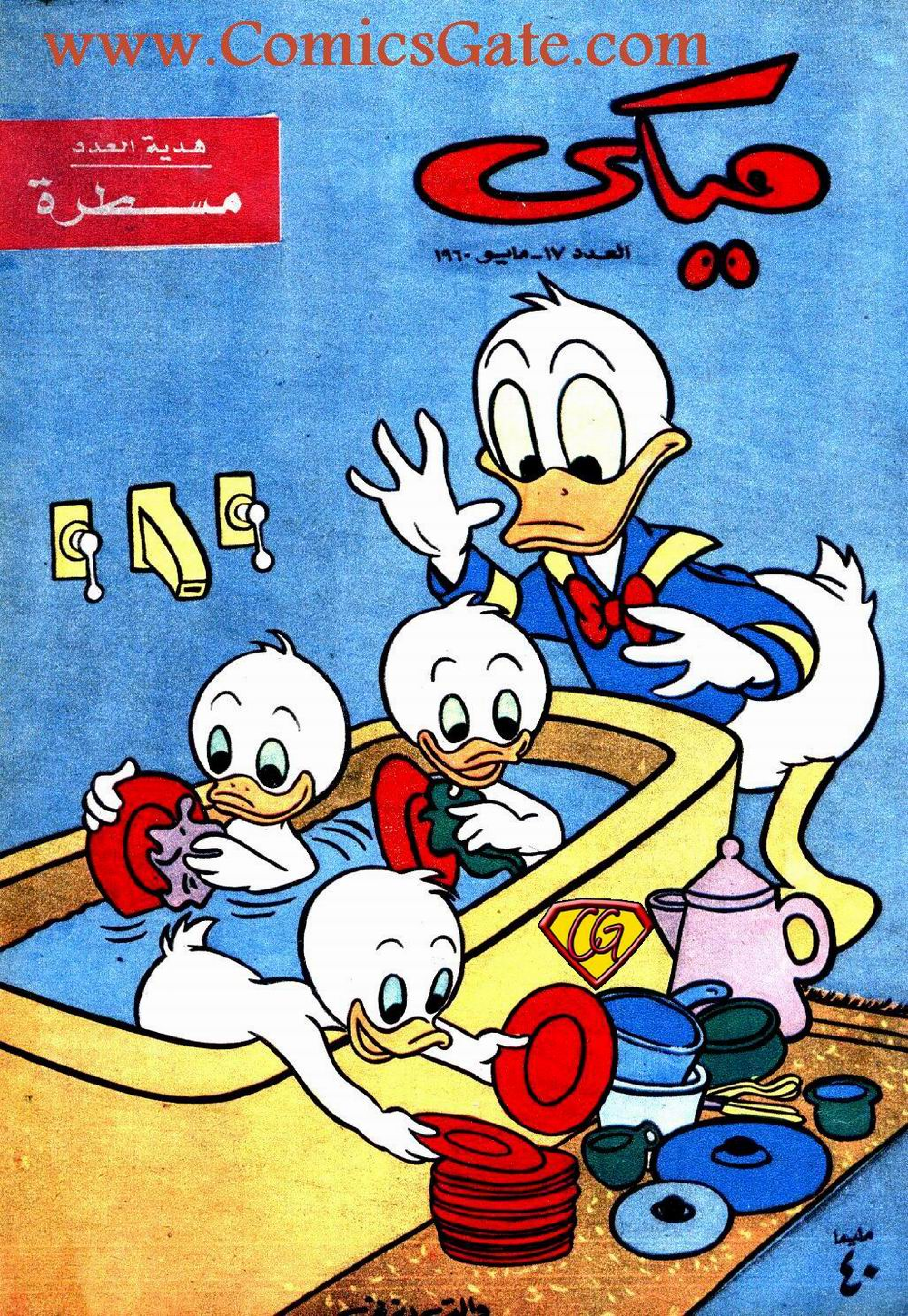
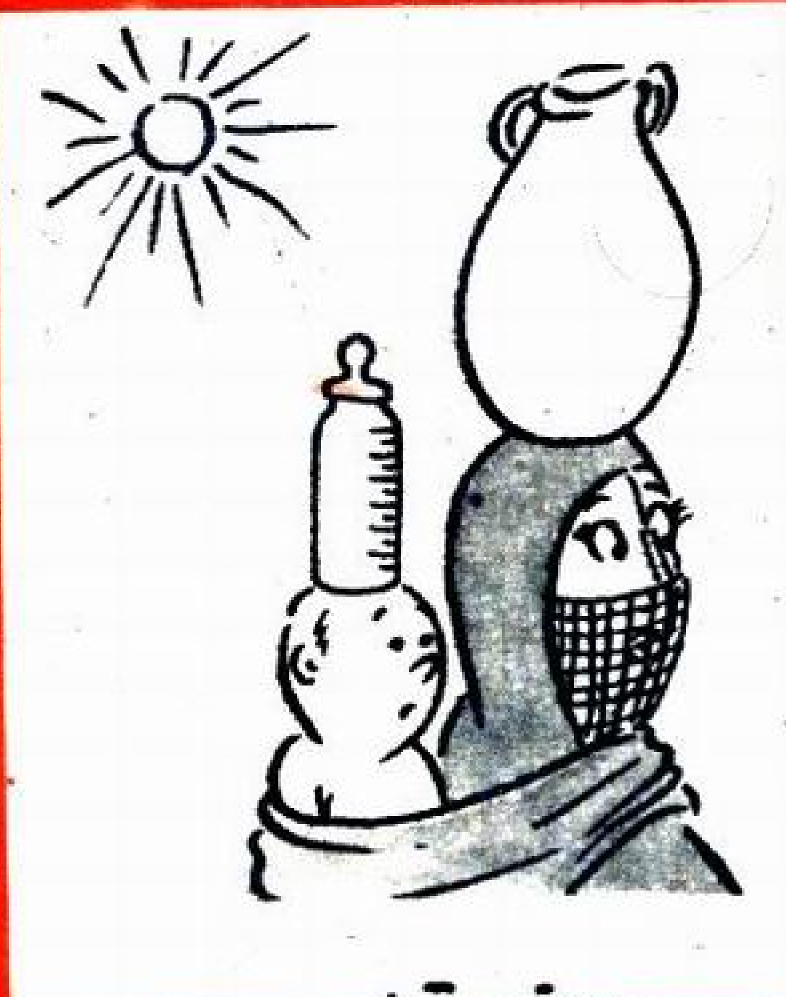


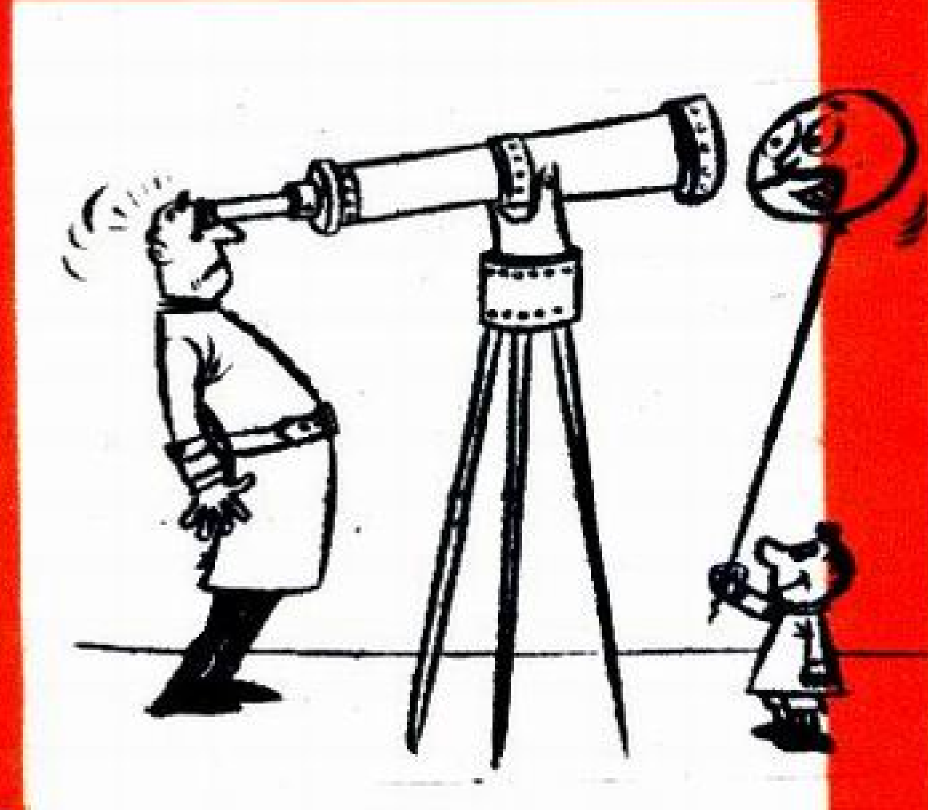
www.ComicsGate.com
ميكى
العدد ١٧ - مايو ١٩٦٠
هدية العدد
مسطرة
٤٠ مليما

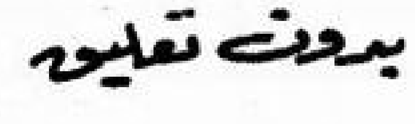


هاها!
بريشة رشاكيه
بدون تعليق
- من غير إزعاج بتسمح تناولني المسمار اللي وقع عندكم ؟
- أحسن حاجة للعائلات الكبيرة هي العربيات اللي بسقف مفتوح ؟
المريض : رجليه بتوجعني يادكتور آخد إيه ؟
الدكتور : خد الأوتوبيس ؟

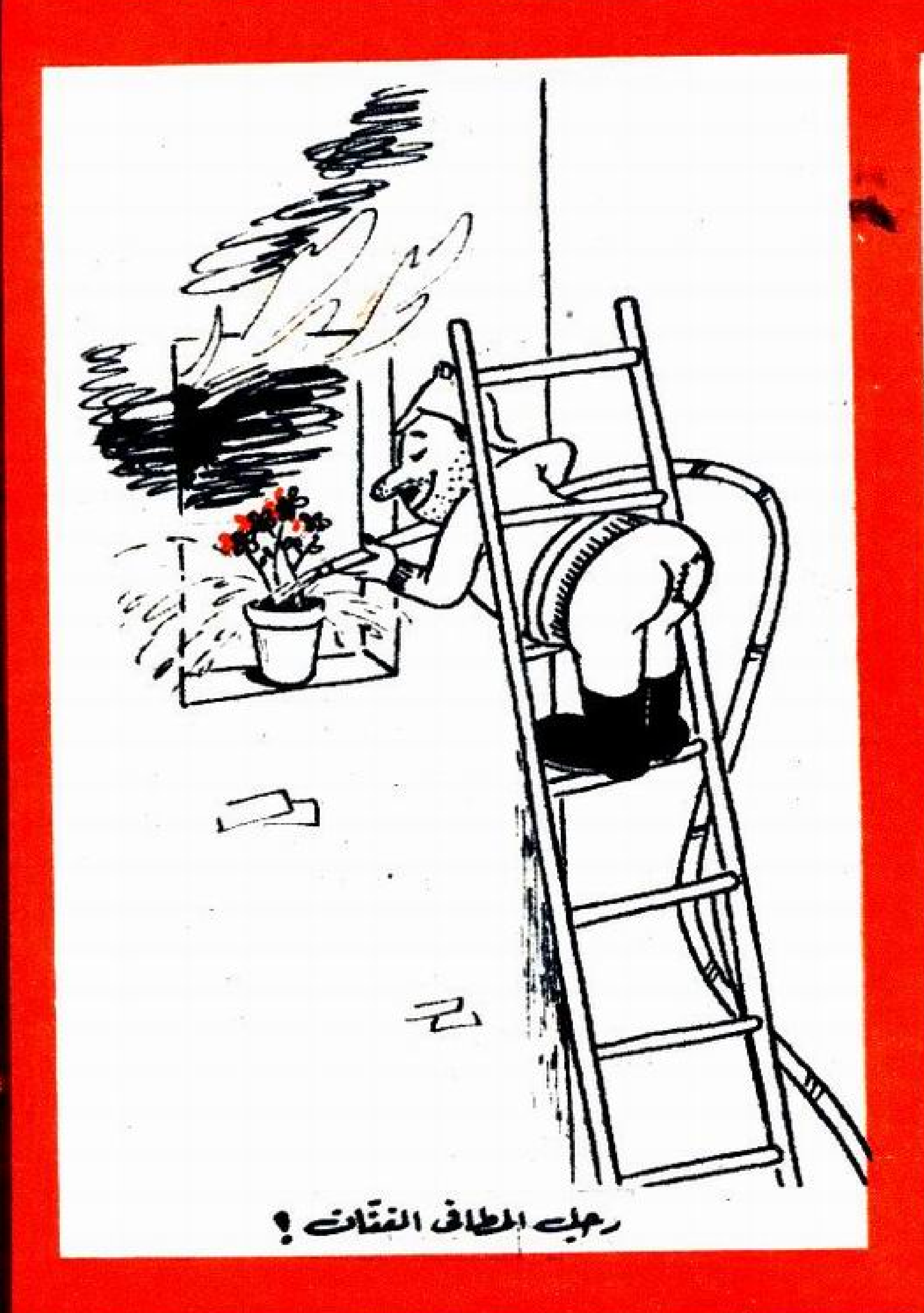


بدون تعليق





بدون تعليق



رجل المطافي الفنان !



- لازم نحترم كلام الناظر ياماما ! مافيش أماكن خالية يعني مافيش أماكن خالية !

بطوط

حول العالم في ٨٠ دقيقة

حادث ضخم
حول العالم
غدا
سباق الصواريخ
جائزة ألف جنيه لمن يدور حول العالم بصاروخه فى ٨٠ دقيقة

سودانى سخن عال ! سودانى طازة لذيذ !

طارمينه البط







ميكى

تصدر عن دار الهلال . ش . م . م
١٦ شارع محمد عز العرب ت ٢٠٦١٠

رئيسة التحرير
نادية نشأت

اذا أردت اشتراكا سنويا (١٢ عددا) فى مجلة « ميكى » فابعث الينا باسمك الكامل وعنوانك ، ثم ضع هذه البيانات فى ظرف مسجل ، مرفقا بها حوالة بريدية من البوستة مقدارها : فى اقليمى مصر والسودان ٤٠ قرشا صاغا – فى اقليم سوريا ٥٠٠ قرش سورى – لبنان ٥٠٠ قرش لبنانى – فى السعودية والعراق واليمن والاردن ٥٠ قرشا صاغا


متهيألي إنه صعب عليهم يلفوا حوالين العالم في تمانين دقيقة ، وكمان الصواريخ لازم تنزل في كل قارة !
وقود ذري


سوداني ! الكيس بقرشين ياسوداني !
وضروري الطيارين يجيبوا معاهم حاجات من كل قارة علشان يثبتوا انهم نزلوا فيها ..
لكن التمانين دقيقة مش كفاية أبدا للحاجات دي كلها !


عاوزين للصاروخ بتاعنا طيار صغير ووزنه خفيف ، ويكون قلبه جامد وجرئ ، وعاوزين معاه ملاحين أعصابهم حديد .
سوداني ! لذيذ السوداني !


أنا سمعت إن الأستاذ "سليمان" لقى طيار ممتاز للصاروخ بتاعه !
فعلا ... طيار شاب له قوة عجيبة !
أدوات كهربائية


يبقى ح يصعب السباق بالنسبة للطيار بتاعنا !
سوداني ! سوداني سخن عال !


من فضلك يا أخينا ، وطي صوتك شوية ! احنا قدامنا ... الله ! ازيك يا "بطوط" !


يا أستاذ ، يا أستاذ ، المشكلة اتحلت ، انا لقيت الطيار المناسب راجل قوي وفي الحجم المطلوب...
كور معدنية


فعلا ! هو ده اللي إحنا عاوزينه !
وأنا أضمن إنه جرىء !
؟


اتفضل ياحضرة الزميل الشاب
إحنا سعداء إننا نعرض عليك صفقة رابحة بس مش على السوداني دى صفقة تمنها ألف جنيه !


فيما بعد ..
لموا المِلَى بسرعة ... انتم دلوقت ملاحين فى الصاروخ لمدة ٨٠ دقيقة !
يالله على المطار نتمرن !


ملاحين ؟
تمانين دقيقة ؟
أيوه ! ح نعمل رحلة حول العالم ! استنوا لما أجيب الأوراق الهامة دى !


حول العالم !... فى تمانين دقيقة !
ده قصده ينكت معانا !


أنا اشتغلت طيار فى صاروخ حقيقى وح اشترك فى سباق حقيقى !


وفى الصباح التالى ..
الساعة ٦ صباحا موعد إبتداء الرحلة !
أول محطة يمر بها الصاروخ هى استراليا ، وبعدها آسيا ، وبعدين أفريقيا ، وأوروبا ، وأمريكا الجنوبية !


لازم تفتكروا تجيبوا معاكم حاجات من كل قارة ... حاجات أول الواحد مايشوفها يعرف على طول هى جاية منين !
نجيب تمر هندى ؟


إعملوا حسابكم إنكم مش ح تقدروا تكسبوا السباق !
معلهش ! بس هدى أعصابك شوية ! وعلى كل حال إذا احنا خسرنا السباق ح نفلس خالص !



أنا نفسى أكسب الألف جنيه ، لكن ياترى مين الطيار التانى ؟
مافيش وقت تتفرج فيه على شكله ياعم "بطوط" .. ! العلم خلاص اتحرك !
فوو
واحد .. اتنين ... تلاتة ! انطلقوا !
ياه ! دول اختفوا عن الانظار فى لحظة واحدة !
كل رصيدنا ح يروح اذا بطوط خسر السباق !
هو انتم لكم رصيد ؟ ! وهو صاروخكم ده صاروخ ؟ !
٨٥٠٠ ميل من هنا لغاية أستراليا يا أولاد ! لازم الدنيا هناك ليل دلوقت !
أيوه ! واذا كنت جدع لازم توصل هناك بعد ٢٠ دقيقة !
وكمان عاوزين لنا خمس دقايق نشترى فيها حاجات من هناك زى ما قالوا لنا !
ياه ! أيوه صحيح ! طير بسرعة ياصاروخ ، وورينا شطارتك !
وأسرع بطوط بصاروخه فى ظلام المحيطات .
إحنا سبقنا الطيار التانى بكتير ، وسيناه غرقان فى دخان صاروخنا !
دلوقت يستعمل كل قوته علشان يحصلنا !
هى الخريطة اللى معاك بتقول ح ننزل فين فى أستراليا ؟
أيوه ! بتقول فين ؟ فى مطار الصحرا !


استعدوا للنط السريع علشان تخطفوا لنا حاجة تدل على إننا كنا هنا !
من حظنا الجميل إن القمر طالع الليلة دى ... شايفين الكنجارو ؟


ياسلام ! مافيش حاجة تثبت إننا جينا استراليا أحسن من كنجارو زى ده !
ده لسه صغير ! وعلشان كده ح يكون من السهل صيده !


بسرعة ياأولاد ! بسرعة ! الصاروخ التانى وصل !


الطيار طلع من الكابينة بتاعته ! أهى دى فرصتى علشان أعرف مين هو !


ياخبر ! "محظوظ" ابن عمى !
ياهايل ! الكنجارو نط فى الصاروخ بتاعى ! ياسلام على حظى الحلو !


دلوقت أقدر اسبق قرايبى بمسافة طويلة !
ده "محظوظ" ابن عمى ! أكبر محظوظ فى الدنيا !

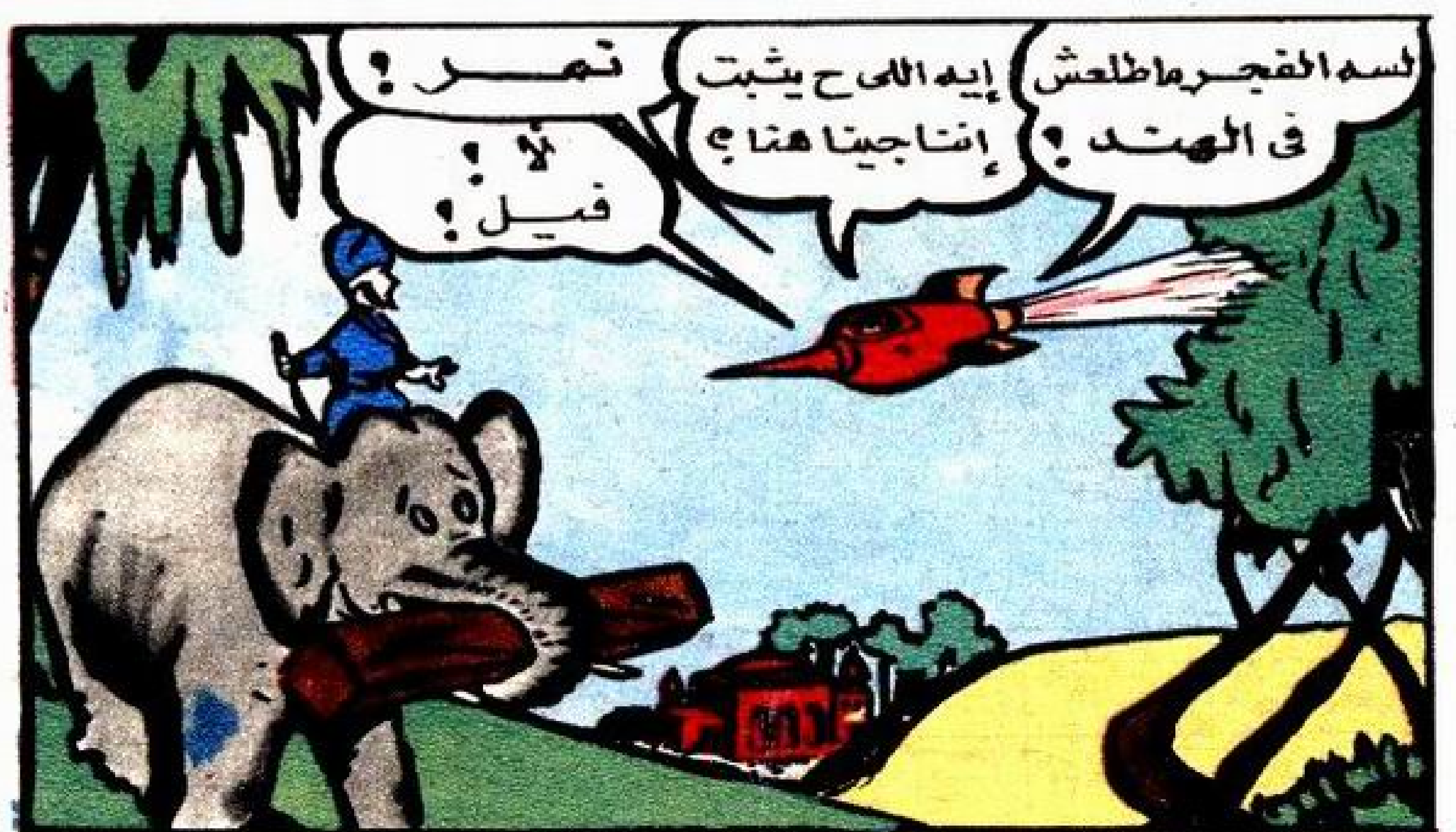

يبقى مش غريبة إنهم يقولوا إن الطيار التانى عنده قوة جبارة ! حظ "محظوظ" ابن عمى غير قابل للهزيمة !
اهو طار بالكنجارو بتاعنا ! يالله بقى ندور لنا على حاجة تانية !


على كل حال لسه قدامنا فرصة ! ناخد طيور "الكوكابورا" الطايرين دول . افتحوا كابينة الصاروخ زى الشبكة نصطاد بيها الطيور !


دسته الطيور دى ح تثبت إننا كنا فى أستراليا !
زوو..


المحطة الجاية "الهند" ! ضاعت مننا ست دقايق بسبب محظوظ ! لازم نعوض المدة دى !


انتم ياحضرات المغامرين ! على مهلكم شوية ! حاسبوا على أعصابكم !


لسه الفجر ماطلعش فى الهند !
إيه اللى ح يثبت إننا جينا هنا ؟
نمر ؟
لأ !
فيل !


احنا مش ح ناخد حيوانات تانى ! كفاية الطيور اللى معانا ! خدوا انتم بالكم من الطيور دى على ماجيب شوية تمر هندى !


سلام عليكم ياقرايبى !
روو


الهوا الشديد بتاع صاروخ "محظوظ" شفطنا من قلب صاروخنا !
وشفط طيورنا كمان !


آسف ياحضرة العجوز .. ماعنديش وقت أنزل علشان آخد شوية تمر هندى !


الحفظ الكوتيس بتاع "محظوظ" مش هوَّ القوة الوحيدة بتاعته ؛ دا الحفظ السئ بتاعنا يعتبر بالنسبة له قوة تانية أكبر !


طيور "الكوكابورا" بتاعتنا كلها طارت !
لازم نرجع "أستراليا" علشان نجيب غيرها !
مافيش وقت ! احنا خِبْنَا خلاص !


وفى هذه اللحظة
بيك !
كاك !
كاك !


طيور "الكوكابورا" كلها رجعت لصاروخنا تانى ، لكن ليه هى خايفة كده ؟


الحقوا اقفلوا الصاروخ ! ويالله بسرعة على أفريقيا !


إحنا طرنا دلوقت ٢٠٠٠ ميل من "الهند" لغاية هنا ! إستعدوا بقى واخطفوا أى شىء من هنا !


وفى الحال...
إحنا دلوقت فوق الصحرا ! ح نلاقى إيه أفريقى أحسن من فرقة الجنود اللى جايين دول ؟


أقدر آخد برنيطة من اللى انتم لابسينها دى ياحضرات الجنود ؟


ماتقدرش طبعا ! فيه واحد زميلكم
فات دلوقت ، وطيّر نص
البرانيط بتاعتنا !
سامعين يا أولاد ؟
"محظوظ" ابن عمى
ده ولد هايل !


إستنوا شوية ! أنا شايف هناك
سرج حصان عربي قديم مرمى على
كوم الزبالة ده !
قاذورات


ناخده ! ماعندناش
وقت للاختيار !


إيه أقرب محطة فى أوروبا
ح ننزل فيها ؟
أسبانيا ؟


كل واحد منكم يفكر كويس فى طريقة
ينقض بها بسرعة على الكاب الاحمر
بتاع مصارع تيران ، أوحتى على البرنيطة
بتاعته !


عال ! مافيش حاجة أسبانية
أحسن من حتة
فلينة زى دى !
مصنع فلين


بسرعة على جنوب "أمريكا" ! بسرعة
شوية ياصواريخ ! إنشالله حتى ديلك
يولع !


بص ياعم "بطوط" !
الصبح التانى إبتدا
يطلع !
أيوه فعلا ! إحنا فات
علينا ليل بحاله ونهار
فى أقل من ساعة !

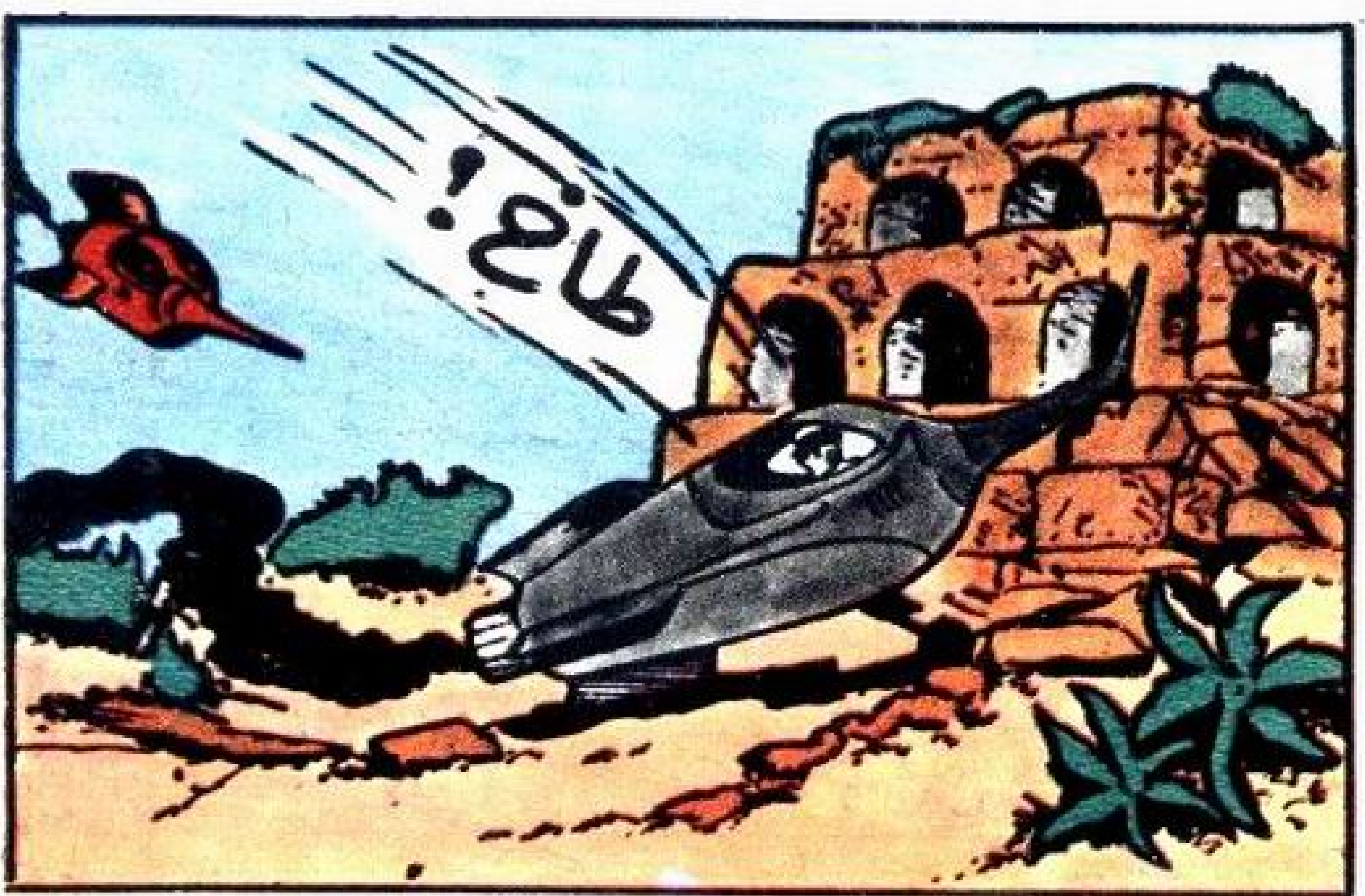

أمريكا الجنوبية ! وايه يثبت إننا جينا هنا غير شوية بن ؟
أحواض تجفيف البن


دلوقت نبقى نزلنا فى كل قارات العالم ! ولازم نرجع فى التسع دقايق اللى فاضلين !


كل تعبنا ده ح يروح على الأرض لو كان "محظوظ" سبقنا !
ده لازم يكون سبقنا بكتير !


لأ . أبدا ! "محظوظ" تحتنا أهه ! لازم حصلت له حاجة وحشة ! لأنه نازل يرف فى وسط الأدغال !


ده ح يصطدم بالأرض ! لازم ننزل وراه علشان ننقذه !


طاخ !


إنت كويس يا "محظوظ" ؟
أحسن من المعتاد ! حظى دايما عامل زى السحر !


أنا نازل هنا مخصوص علشان آخد التمثال ده ! ياه ! ده تمثال أثرى ! ده كنز حقيقى !


ياجدع إنت ح تضيّع على نفسك فرصة كسب السباق بسبب العروسة الحجر القديمة دى ؟
بسبب إيه ؟ ؟ العروسة دى دهب !

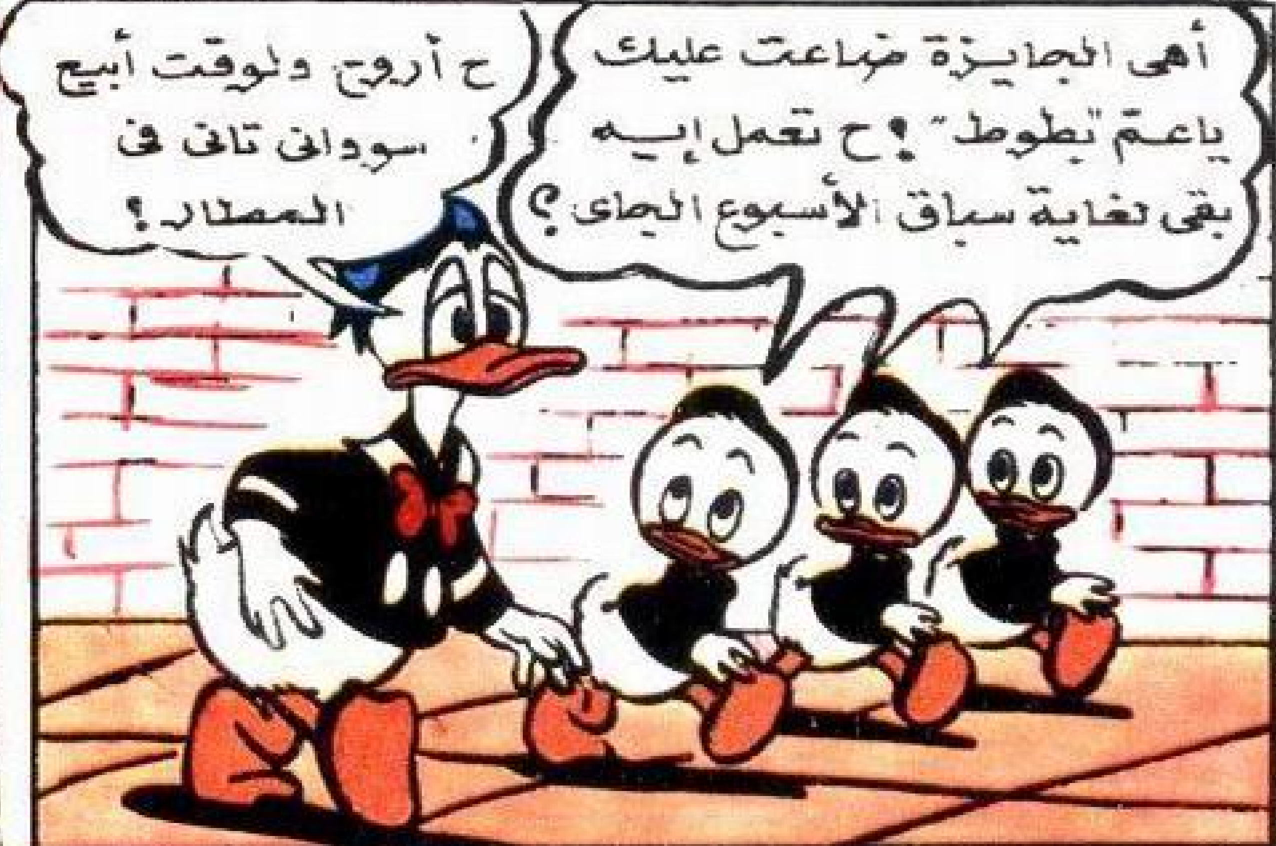

دى لو بعتهاح تجيب لى فلوس قدّ الجايزة مرتين ! إيه رأيكم ؟ مش أنا برضه ولد محظوظ ؟


ده ح يضيّع عليك الفرصة إنت كمان ياعم "بطوط" !
هو لسه ح يضيّع ؟ ماضاعت خلاص ! ميعاد السباق إنتهى !


وهكذا أذاعت الحكومة فى الراديو
لم يصل أحد من المتسابقين قبل إنتهاء الثمانين دقيقة ! ولهذا ستشترى الحكومة بالجائزة "جزءاً" من كوكب الزهرة للأرانب التائهة على ظهر القمر !


ح نعمل إيه بقى يا أستاذ ؟ خلاص فلسنا زى ما إنت عارف !


طاخ ! تك تك ! تك !
أفتكر لازم نشوف لنا شغلانة تانية الأسبوع ده على مايعملوا سباق تانى فى الاسبوع الجاى .


أهى الجايزة ضاعت عليك ياعم "بطوط" ! ح تعمل إيه بقى لغاية سباق الأسبوع الجاى ؟
ح أروح دلوقت أبيع سودانى تانى فى المطار !


سودانى !
سودانى !
سودانى طازة لذيذ ! سودانى سخن عال !

الكنز العائم



هناك آلاف الناس يركبون قواربهم ويخرجون الى البحار والمحيطات لعلهم يعثرون على هذا الكنز ، فاذا عثر عليه احدهم ، فمعنى هذا ان الثراء خرج اليه من المياه .

وانت كذلك قد تجد هذا الكنز على شاطىء البحر وقد لا يلفت نظرك ، الا اذا كنت تعرفه جيدا .

ربما تريد ان تعرف ماهو هذا الكنز المائى ؟

انه ليس جوهرة كما قد يتبادر الى ذهنك ، فهو قطعة من مادة دهنية ، لونها رمادى او اسود ، واسمها «العنبر» .

والعنبر من اثمن واغلى المواد فى العالم ، وهو لا يزرع ولايصنع . ان المنتج الوحيد للعنبر هو نوع من الحيتان التى تعيش فى المحيطات، اسمه «حوت العنبر» وهو نوع نادر ، فلا يوجد منه الا حوت واحد فى كل الف حوت.

قصة العنبر

وقيمة العنبر فى أنه يعتبر اعظم واحسن « مثبت »للعطور فى العالم ، ونحن نعرف ان العطور تأتى من عصير الازهار ، ولكن هذه العطور تتبخر بمجرد وضعها ، وقد اخترع صناع العطور عشرات المواد لتثبيت العطور ولكن ليس هناك مثيل للعنبر فى القيام بهذه المهمة .

وقد تدهش اذا علمت ان العنبر لا رائحة له على الاطلاق رغم أنه يفيض على العطور قيمة البقاء والثبات فترة طويلة وهذا مايجعل لهذه العطور قيمة ويجعلها غالية الثمن .

كيف يتكون العنبر

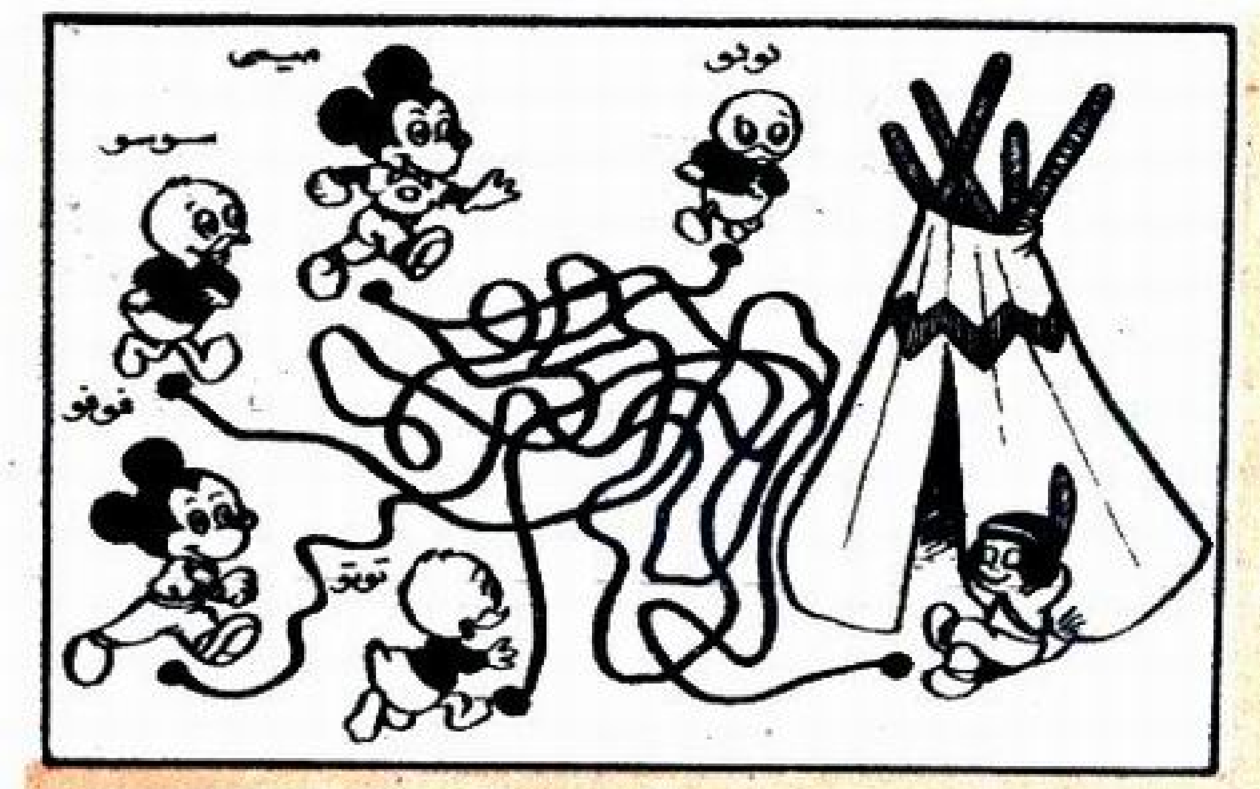
والغريب ان الحوت الذى ينتج العنبر هو حوت مريض لقد كان شرها فأكل كمية كبيرة من السمك اصابته بعسر هضم ونتيجة لاصابة الحوت بعسر الهضم ، يتكون العنبر فى امعائه. ثم يخرجه بعد ذلك من فمه .

وهكذا يثبت المثل القائل « مصائب قوم عند قوم فوائد» او « مصائب الحيتان عند صناع العطور فائدة » .

وقد ظل الانسان زمنا طويلا لا يعرف من اين يأتى العنبر وشاعت الحكايات الغريبة عنه ومن حكايات « ألف ليلة وليلة » حكاية عن السندباد البحرى تقول : ان السندباد ذهب الى جزيرة مجهولة رأى فيها نهرا من العنبر ، ولاشك ان «السندباد» كان فشارا كبيرا ، لان العنبر كما عرفت لا يأتى الا من حوت العنبر .

معنى العطور

ان العطور تضفى على الحياة مزيدا من الجمال ، وقد عرف اجدادنا هذه الحقيقة منذ زمن قديم ، فشكرا لهذا الحوت ـ «حوت العنبر» ـ الذى يسهم فى اضافة الجمال الى حياتنا .



مسابقة الشهر
رحلة فى الغابة

قرر الاصدقاء « سوسو » ، و « لولو » ، و « توتو » و « ميمى » ، و « فوفو » ، القيام برحلة الى الغابة . وهناك عرف الاصدقاء أن صديقهم الهندى « هيواتا » قد اقام خيمة فى وسط الغابة لا يمكن الوصول اليها الا بطرق سرية لا يعرفها الا « هيواتا » ، ولكن الاصدقاء قرروا أن يجربوا حظهم للوصول الى الخيمة ، وبدأوا البحث عن الطريق الموصل اليها ، وقد وجد كل منهم بداية احد الطرق ، فهل تستطيع معرفة أى الاصدقاء واقف أمام بداية الطريق الصحيح الموصل الى الخيمة ؟

اذا : من هو الشخص الذى وجد الطريق الصحيح ؟

أرسل لنا الحل لتفوز باحدى الجوائز اللطيفة التى خصصها « ميكى » لهذه المسابقة ..

شروط المسابقة

اكتب اسم الشخص الذى وجد الطريق الصحيح ، وارفق معه الكوبون الموجود فى أسفل الصفحة ، وارسله الى مجلة ميكي ١٦ شارع محمد عز العرب / القاهرة .

اكتب على الظرف مسابقة « رحلة فى الغابة » .

اخر موعد لتسلم الردود هو ١٢ مايو ١٩٦٠ تظهر النتيجة فى عدد اول يونيه القادم .

الجوائز

الثلاث جوائز الاولى : لعبة سباق « سمير »

الجوائز من ٤ الى ١٥ : مجلد « ميكى » .

الجوائز من ١٦ الى ٣٠ : كتاب « مغامرة فى الظلام »

اسماء الفائزين فى مسابقة « ابيض واحمر »

فاز بالجائزة الاولى وهى علبه « ادوات كيماوية » .

١ – فرج غطاس حنا .

وفاز بالجائزة الثانية وهى « فانوس بطارية » .

٢ – علية على حلمى .

والجوائز من ٣ الى ١٠ « مجلد ميكي » وقد فاز بها كل من :

٣ – مالك هنانو – ٤ – ربحية طزبز – ٥ – محمد مكين القدس – ٦ – نشأت بشرى مترى – ٧ – ماجدة شرارة – ٨ – عرفان صندوق – ٩ – محمود نعيم كلثوم – ١٠ – بيداء الدجانى .

والجوائز من ١١ الى ٢٠ خريطة « للجمهورية العربية المتحدة » ، وقد فاز بها كل من :

١١ – جورج خريستيدس – ١٢ – رأفت تيسير الماردينى – ١٣ – سمير عزالدين – ١٤ – نادية البسطامى – ١٥ – رياض عبد الفتاح – ١٦ – رسمية طزبز – ١٧ – يوسف محمد صالح – ١٨ – على اميرى – ١٩ – اباداود – ٢٠ – اسماعيل مظهر .

والجوائز من ٢١ الى ٣٠ – كتاب « الجمهورية العربية المتحدة » . وقد فاز بها كل من :

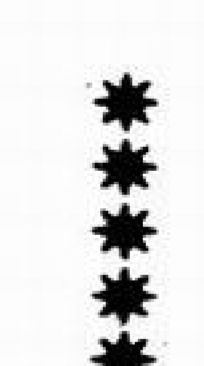
٢١ – اشرف محمد حمدى – ٢٢ – بيير انطوان – ٢٣ – محمد نبيل ابراهيم – ٢٤ – اغيد القاسم – ٢٥ محمود احمد خليل – ٢٦ – صلاح فؤاد حسن – ٢٧ – سوسن سبخ غزال – ٢٨ – ربيع تيسير الماردينى – ٢٩ – ماهر نابلسى – ٣٠ – نور الدين السكاف .

✷ ✷ ✷ ✷ ✷

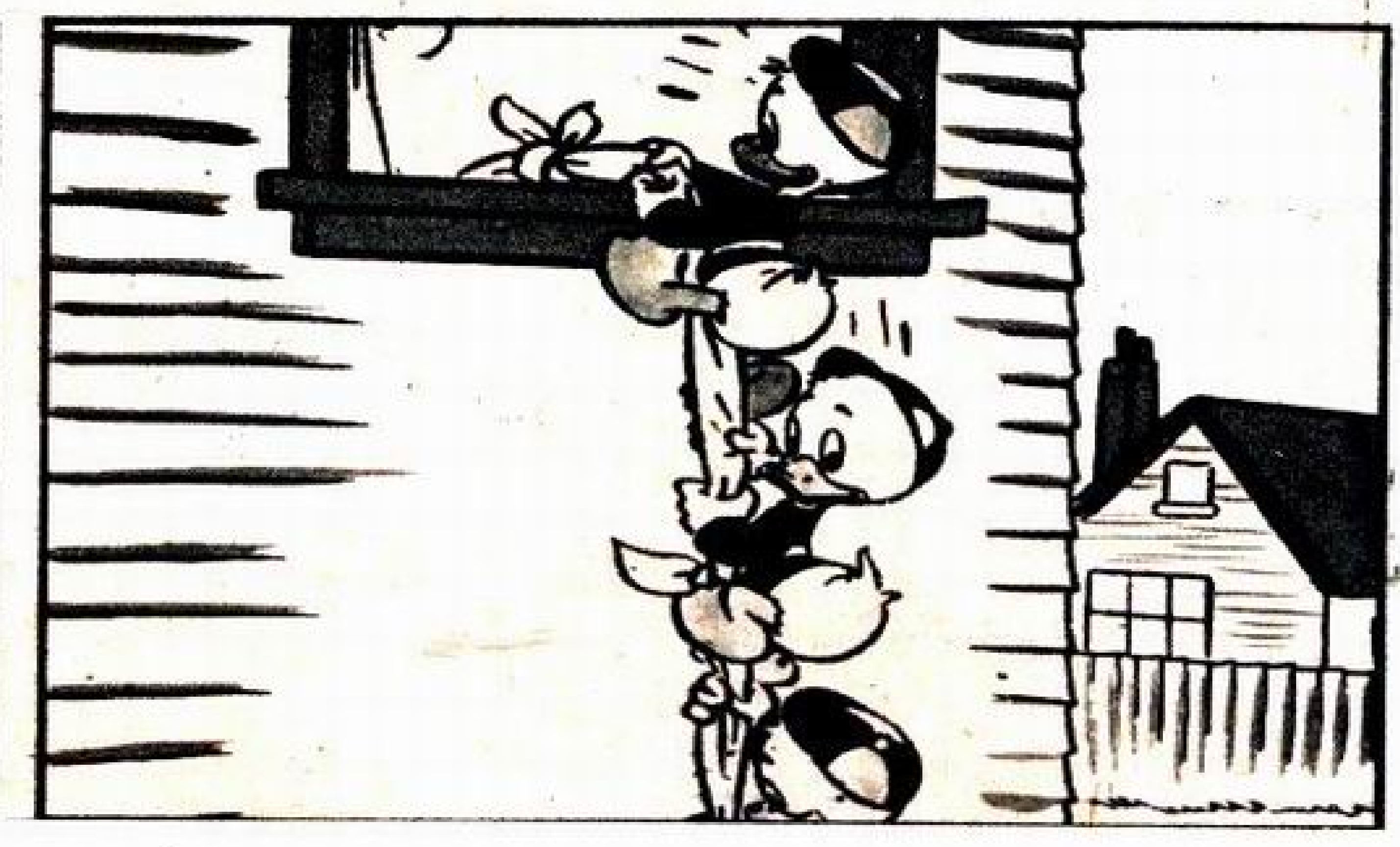
بطوط













ثعلوب مع قارئ الأفكار!

ياه! البيغان ده باين عليه جعان خالص. لازم أعزمه ياكل عندنا.










بابا ! أقدم لحضرتك الببغان بنجر ، أنا عازمه على الغدا معانا !
!
تشرفنا ! ولو إنك مكار قوى !


إيه الضيوف اللى رافعه التكليف قوى كده !


ماتزعلش من طريقة كلامه يابابا ، أصله كان عايش مع بحارة ، واتعلم طريقة كلامهم !
يابو راس ناشفة !


طيب وزّعه من هنا بسرعة ، دع مش لوكاندة !


لكن دا ببغان غير عادى ! يابابا ، صحيح مش مهذب ، لكن يعرف يقرا الأفكار ! ..
بلاش دوشة ! أنا مشغول !


أيوه ! الطريقة نمرة ٤٢ هى أحسنهم ! وهى اللى ح استعملها ! ها ! ها !


أنا خارج فى مأمورية وراجع تانى !
؟


يا - هو ! الطريقة نمرة ٤٢ فى صيد الخنازير !
بتقول إيه ؟


بقى باباكات مشغول فى قراية الكتاب ده ، وأنا كنت باعتقد إنه بيقرأ فى كتاب ثقافة !
ألف طريقة وطريقة للصيد


الطريقة ٤٢ بتقول إن الصياد يربط حبل ينتهى بأنشوطة فى غصن شجرة مايل على الأرض .


من حسن الحظ إن لسه عندى شوية صواريخ يوصلوا الرسائل !


ياهو ! ياهو ! دقوا الأجراس !
حالاً ح اغديك ، بمجرد ما أبعت الجواب ده لأصحابى الخنازير !


أنا كتبت الجواب على مقدمة الصاروخ وح اطلقه بحيث ينزل قدام بيت الخنازير بالظبط !



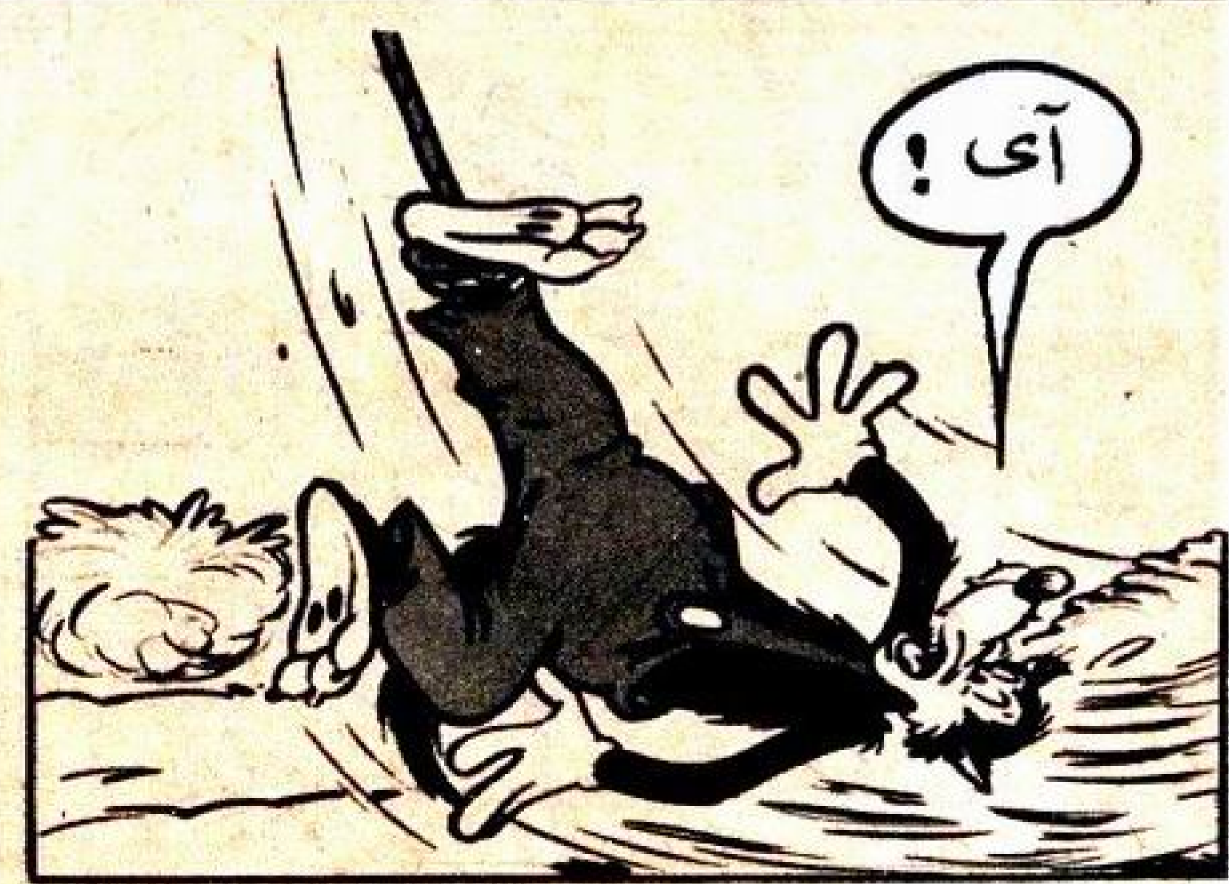

بصّوا ! الصاروخ ده جاى من عند صديقنا تعلوب !


"الثعلب المكار" رجع للألاعيب القديمة !
لما نشوف كاتب لنا إيه فى جوابه !


بيقول إن "الثعلب" ناصب لنا فخ من غصن شجرة مايل على الأرض !
ياه ! إحنا كنا ناويين نطلع نلعب ، يالله بينا ندخل البيت حالاً !


وفى الحال ...
يو - هو يا أستاذ "ثعلب" ، مافيش فايدة
إرجع بيتك تانى ، إحنا مش خارجين
علشان تصيدنا بالفخ اللى
إنت ناصبه ، إحنا عارفين
كل حاجه !
؟


الملاعين عرفوا خطتى
ازاى بس ...


آى !


على رأى المثل :
"من حفر حفرة لأخيه
وقع فيها" ...


ككت ، معلش ، أنا
جات لى فكرة هايلة !


وفى تلك
الأثناء ..
كوالك !
مالك ؟ مش عاجبك
الأكل والّا
إيه ؟


هو واقف ورا الباب
كده ليه ؟


طاخ
إرجع
يا مكار !


مش لطيفة منك دى يابنجر !
الأعمال بالنيّات ! يستاهل !


جرالك حاجة يابابا ؟ أنا مش عارف بنجر عمل كده ليه ؟
دا مجرم !


أنا كنت ناوى أصيده ، لكن دا باين عليه ببغان لحمة تخين زى مخده، مايتاكلش !

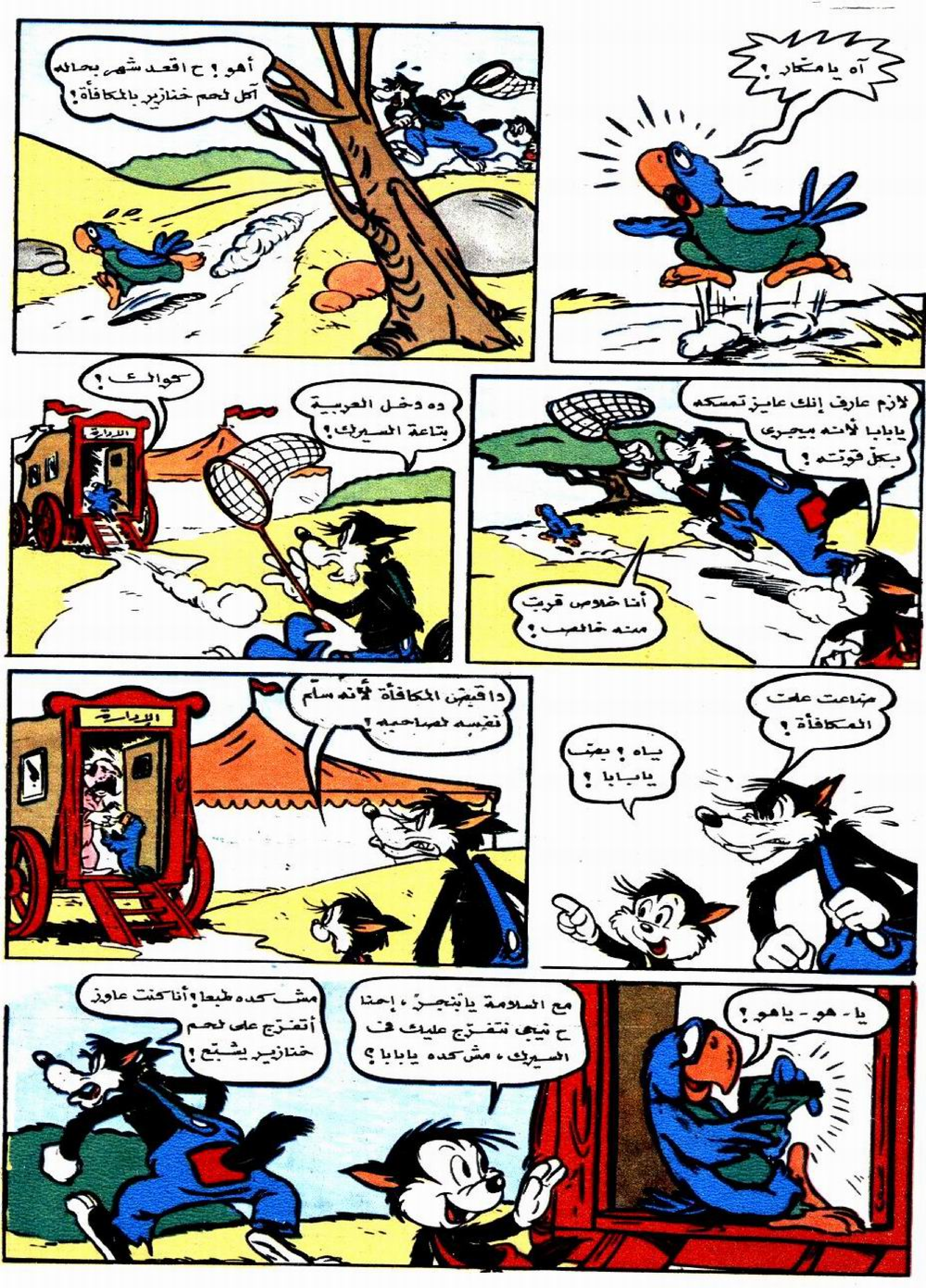

يعنى كنت راجع علشان تصيده يابابا ؟
أمال يعنى راجع أنام !


ها ! ها ! يعنى عرف خطتك يابابا ! دا بيقرا أفكار الناس ؟
بقى كده ؟


آه لو كان يقرا أفكارى دلوقت ويقول لى منين أجيب ٥٠ قرش !
فرصة !!


ياه ! شوف كاتبين إيه فى الإعلانات : " فُقِدَ ببغاء يقرأ الأفكار ، ويتكلم بلغة التجارة ، سندفع لمن يعيده عشرة جنيهات مكافأة ! "
ياه !


يعنى بيقرأ الأفكار فعلاً ؟!
تعال نصيد سى بنجر ده وناخد المكافأة !

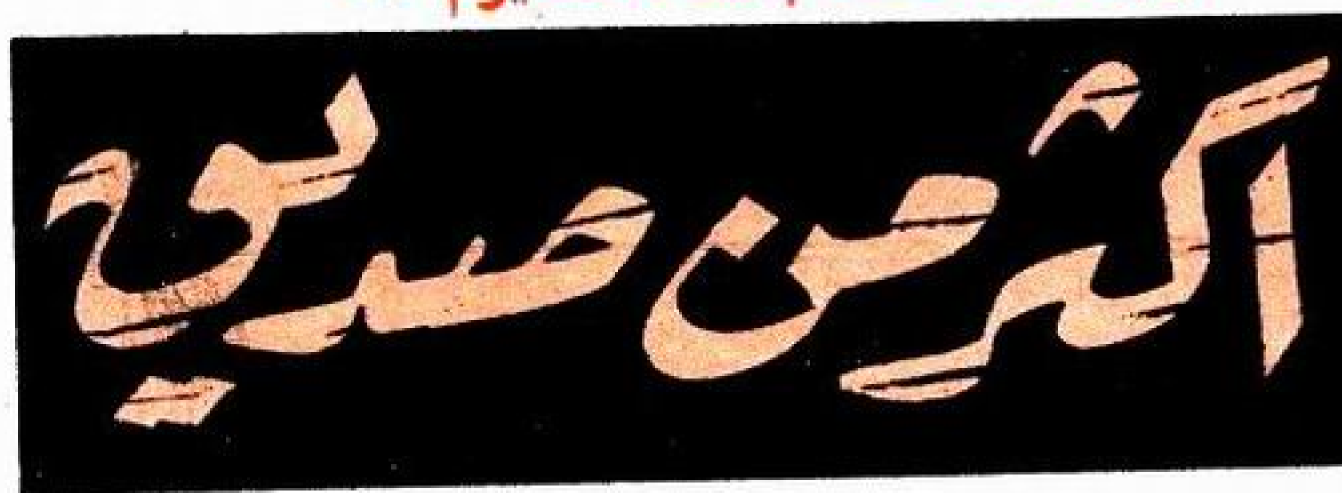

آه يامكار !
أهو ! ح اقعد شهر بحاله
آكل لحم خنازير بالمكافأة !
لازم عارف إنك عايز تمسكه
ياباپا لأنه بيجرى
بكل قوته !
أنا خلاص قربت
منه خالص !
ده دخل العربية
بتاعة السيرك !
كوالك !
ضاعت علينا
المكافأة !
ياه ! يعنى
ياباپا ؟
داقبض المكافأة لأنه سلّم
نفسه لصاحبه !
يا - هو - ياهو !
مع السلامة يابنجر ، إحنا
ح نيجى نتفرج عليك فى
السيرك ، مش كده ياباپا ؟
مش كده طبعا ! أنا كنت عاوز
أتفرج على لحم
خنازير يشبع !



الآن فى منتصف الليل وأنا أجلس بجانب صديقى « حمدى » . اننى أشعر بالراحة ، فقد انخفضت درجة حرارته ، وبدأ تنفسه ينتظم ، ومع هذا لن أقوم لانام ، فانا أريد أن أظل بجواره دائما « فحمدى » بالنسبة لى أكثر من صديق .

لقد أضعفه المرض ، وأصبح وجهه كوجه صبى صغير ، نفس الصبى الذى كنت أعرفه منذ ٣٠ عاما ، أيام كنت أجرى خلف الحمار الذى يحمله من العزبة الى المدرسة ، ومن المدرسة الى العزبة ، فقد كان « حمدى » ابن صاحب العزبة وكنت أنا ابن الخفير .

اننى أذكر كيف غيرت صداقتى « لحمدى » مجرى حياتى كلها ، فلولا هذه الصداقة لكنت الان أحرث الارض وأرويها ، وأقوم بدور الفلاح ابن خفير العزبة ، أما الآن فانا شخص آخر ولهذا كله قصة بدأت ذات يوم ..



بقلم أبو أشرف

عندما كنت أجرى خلف الحمار الذى يحمل سيدى « حمدى » ، كانت الشمس قاسية ونحن عائدان من المدينة ، وفجأة اوقف « حمدى » الحمار تحت ظل شجرة جميز ضخمة فى الطريق ، ونزل وقال لى :

— وبعدين يا « مطاوع » ، انت ح تعيش عمرك كله تجرى ورا الحمار من العزبة للمدرسة ومن المدرسة للعزبة ؟ انت يا اخى لازم تتعلم .

سمعت هذا مندهشا ، فقلت له :

— ولكن ياسيدى انا ما اعرفش الألف من الخيارة ، اتعلم ازاى ؟

وضحك سيدى « حمدى » طويلا ثم قال :

— خيارة ايه وقلقاس ايه يا « مطاوع » يا أخى ما انا كنت زيك تمام ، كل واحد فى الدنيا يمكن يتعلم حتى « مرعوش » .

و «مرعوش» هو اسم حمار سيدى «حمدى»

وكانت فكرة سيدى «حمدى» اننى اذهب معه الى المدينة واربط «مرعوش» بجوار المدرسة حتى يخرج ، وخلال فترة الدراسة كلها كنت أجلس وحيدا ولا أفعل شيئا ، وفى الامكان ان اقضى هذا الوقت فى المدرسة . . ونفذ سيدى « حمدى » فكرته ، فعندما عاد الى العزبة طلب من والده أن يساعدنى على دخول المدرسة ، ولما كان « حمدى » وحيد والديه وله اعزاز كبير فى نفسيهما ، فقد ضحك سيدى الكبير وهو يسمع اقتراح ابنه ثم قال انه سينفذ له طلبه .

ولم يمض أسبوع حتى كنت طالبا فى مدرسة اولية ، أتعلم واعرف الفرق بين الالف والخيارة واعطانى سيدى « حمدى » بعض ملابسه ثم رفض بعد ذلك أن أجرى خلف «مرعوش» كالمعتاد ، فقد اضطرنى الى الركوب خلفه على « مرعوش » حتى نقضى وقت الذهاب والعودة وهو يذاكر لى دروسى حتى الحق بزملائى .

ومضى اول عام ونجحت فى نهايته .

وقضينا الاجازة الصيفية نلعب ونذاكر وكان « حمدى » يقول لى :

— انك يا « مطاوع » لابد أن تصبح شخصا هاما ، يجب أن تستمر فى دراستك حتى النهاية وعندما كنت أقول له ان ابى لن يستطيع الانفاق على ، وانى سأكتفى بالدراسة الاولية ، كان ينظر الى الافق البعيد ، وفى عينيه بريق التصميم ثم يقول :

— ستتعلم يا « مطاوع » ما دمت انا حيا وسأذاكر لك حتى تلحق بى ونصبح زملاء فصل واحد .

ووفى « حمدى » بوعده فعلا ، فقد كنت اذاكر حتى اقفز السنوات التى تفصلنى عنه وذاكرت للشهادة الابتدائية من الخارج ونجحت وعندما اعلنت كشوف المقبولين فى المدرسة الثانوية كان اسمى بعد اسم « حمدى » بعشرة اسماء ، وهكذا أصبحنا زملاء فصل واحد .

وانهى « مرعوش » مهمته لاننا سكنا فى مدينة « طنطا » معا ، واصبحنا نزور العزبة كل اسبوع فنجرى الى الحظيرة حيث نلتقى « بمرعوش » فيقابلنا بالنهيق ودق الارض بحوافره ، فنخرجه من الحظيرة ونخرج لنتنزه نحن الثلاثة ، فقد كنا نشعر أن « مرعوش » هو صديقنا الثالث الذى لا نستغنى عنه .

ومضت الاعوام ، وأنا و « حمدى » نعيش كشقيقين ، لا كسيد وخادمه ، وكان «حمدى» يشاركنى كل أعمال البيت ، ويرفض ان أقوم بدور الخادم ، وعندما دخلنا امتحان اتمام الدراسة الثانوية ، وظهرت النتيجة كنت متفوقا على « حمدى » ، وفوجئت به يشترى لى هدية رائعة تقديرا منه لنجاحى ، وما زلت احتفظ بهذه الهدية حتى الآن .

وبعد نهاية الدراسة الثانوية قلت «لحمدى»



انني سألتحق باحدى الوظائف الحكومية ولن أواصل تعليمي ، ولكن « حمدى » رفض هذا الاقتراح ، وأخذ يلومني بشدة لانني لن أحقق آماله فى شخصي ، وهكذا التحقت بعمل مسائى فى « القاهرة » ، واخترت أنا دراسة الطب واختار هو دراسة الهندسة .

ومضت الاعوام ، وأصبح « حمدى » مهندسا ، وأصبحت أنا طبيبا ، وها أنذا أجلس بجوار فراش صديقي ، بل من هو أكثر من صديق ، وكلما أحسست به يتألم تألمت لالمه وكلما رأيته يئن ، تمنيت أن أنام على فراش المرض بدلا منه .

الساعة الآن الثالثة صباحا ، وقد فتح « حمدى » عينيه ، فرآني جالسا بجواره فنظر لى فى عتاب وقال :

ــ قوم انت نام يا دكتور « مطاوع » ، أنا كويس خالص دلوقت :

فقلت له :

ــ يا حضرة الباشمهندس ، اذا كنت انت نسيت أيام «مرعوش» فأنا ماأقدرش انساها .

ومد « حمدى » يده لى وتصافحنا تحية لذكرى الايام الماضية .

مغامرات ميكى

فى خليج الحوت

أنا متشكر إنك وصلتنى لغاية المينا ياميكى !

العفو، الحقيقة أنا مشتاق أشوف الببغان اللى تركه لك عمك يابندق !










إن شاء الله يكون كلامه
واضح وأقدر أتفاهم
معاه ؟


على أى حال هو مانطقش
ولا كلمة من يوم ماسابه
الكابتن "هب الريح" ، يعنى
من حوالى سنة !..
وهو سابو
ليه ؟


أصل الكابتن "هب الريح" قام برحلة للقطب
الشمالى ، وخاف على "الفصيح" من البرد
علشان خلاص كبير !
واعمره زاد على الميه
ياه ! مية سنة !


وقبل مايقوم بالرحلة وصانا إذا مارجعش
بعد سنة نسلم البغبغان
لابن أخوه "بندق" !


أظن تعرفوا إن الكابتن "هب الريح" كان من
صيادى الحيتان ، ومن كام سنة فقد
مركب فى عاصفة وبعد فترة أخد
مركب تانية وراح يدور
على المركب اللى
فقدها !


صباح الخير يا فصيح ، دا صاحبك
الجديد ، السيد "بندق" !
ازيك
يا فصيح !
؟


كواك !
أهلاً وسهلاً يا كابتن !
كويس إنك رجعت على
المركب تانى !
ياه ! دا بيتكلم
صحيح !


دا افتكر إنك الكابتن "هب الريح" ! فعلاً فيه شبه كبير بينكم !
كواك ! شد الصلب !
عال ! دا كلامه واضح ومفهوم !
إفردوا القلوع يابحارة !


وبعد قليل ...
اجدعنوا يازملائى ، إحنا قدامنا رحلة طويلة لأرض الوطن ، كواك "الفصيح" عاوز بسكوت !
ها ! ها ! ده بيعوض السنة اللى قعدها ساكت !
كواك ! إسمع يافصيح" ! لما نرجع البلد ح نبقى من الأغنيا ! الأغنيا ! الأغنيا !
الظاهر إن "الفصيح" بيردد كلام كان قاله الكابتن "هب الريح"


معانا دلوقت ... ٥٠ رطل عنبر ، سامع يافصيح" ! ٥٠ رطل عنبر !
؟


أناح أوقف العربية ، دا بايت عليه كلام مهم !
كلام إيه دا اللى بتقوله ؟


العنبر اللى بيتكلم عنه مادة غالية جداً ، دا يساوى وزنه دهب !
كواك !
ياه !


لازم الكابتن "هب الريح" رجع يبحث عن المركب اللى فيها العنبر ولكنه تاه !
إطلعوا كلكم على ظهر المركب ! بسرعة !

إحنا غرزنا فى الجليد ؟ سيبوا المركب بسرعة ؟ كواك ؟

ها ها ؟ ده بيردد كل كلمة قالها الكابتن "هب الريح" تمام ؟

ماتزعلش يافصيح ؟ احنا حنرجع هنا تانى وناخد العنبر . أنا عارف المكان كويس . فى خليج الحوت على خط عرض ٧٥ .

سامع ؟ دا بيحدد مكان المركب الخارقة بالظبط .

كواك ؟

تعرف يابندق إن فيه ثروة منتظرانا فى خليج الحوت ؟؟

إنت حووت كده ليه ؟

أنا راجع المينا تانى . عاوز أسأل فى نادى البحارة عن حكاية الكابتن "هب الريح" وشحنة العنبر بتاعته ؟






يساووا تلاتين ألف جنيه ؟
تلاتين ألف جنيـه !!


وطى صوتك أحسن حد يسمعنا !
آآ.. آسف !


سمعت يازينهم كلمة تلاتين ألف جنيه !
أيوه يابو دقن !


يظهر إن عمك راح يدور على شحنة العنبر ، ولكن مارجعش تانى !
اليخنى حضر يا أولاد


الجدع ده يشبه الكابتن "هب الريح" تمام خد بالك كويس من اللى بيقولوه يازينهم !
متشكرين !


العنبر دا ثروة ، ولازم نروح ندور عليه !
لكن ماعندناش مركب ولا فلوس كمان !


أنا عندى قرشين موفرهم وماعنديش مانع نصرفهم على الرحلة دى !
لكن أنا مايخلصنيش تخاطر بفلوسك يا ميكى !


مايهمش ، بكره نكسب ألوف الجنيهات بعد مانبيع العنبر ، ياللا نخلص أكل علشان نروح نشوف لنا مركب نشتريه !


يالله بينا يازينهم ماتخليهمش يشوفوك !
لكن أنا لسه ماخلصتش اليخني ؟!


إنت ح تغرق في اليخني بعد ماترجع بالعنبر أجري بسرعة شوية !


لازم نخليهم يشتروا المركب بتاعنا ، من غير مايحسوا إننا نعرف الحقيقة !
إزاي ؟!


شيل اليافطة دي بسرعة ! وبعدين تعرف كل حاجة !
حاضر !
مركب الكابتن "أبو رقن" للصيد والنزهات


وبعد قليل ...
إحنا عاوزين مركب تقدر نمشيه بنفسنا علشان مانقدرش نثق في حد في حكاية الفلوس دي !
كواك ! إفردوا القلوع !


هيء ! هيء !
مافيش فايدة ياابني . لازم نبيعها وأمرنا لله !
؟


مش هاينين علي . ده إحنا لفينا عليها البحار السبعة ! رحنا عليها الهند والسند وبلاد تركب الأفيال هئ هئ !
إيه الحكاية ياجماعة ؟


إنتم عاوزين تبيعوا المركب دي ؟
هيء ! هئ !
أيوه ! هئ ! هئ !
؟


المركب الطائر أحسن مركب من نوعها ، لفت الدنيا ، لايهمها ثلج ، ولاتتأثر بعواصف ، اتنين بحارة يقدروا يمشوها ! ومستعد أبيعها بميتين جنيه !
حاجة معقولة !
كوالك ! آه يا ملاعين !


الدكاترة منعونا من ركوب البحر تانى ! علشان كده أنا مضطر أبيعها ، وأروح أعيش فى الصحرا !
مسكين !


أظن مافيش مانع إننا نتفق ؟
كوالك ! ياقراصنة ياخطافين !
اسكت يا فصيح !


اتفضلوا نتفق جوا المركب !
متشكر !


وبعد قليل ...
المركب دلوقت بقت مركبكم !
مدهش ! بس متهيألى إنك بعت المركب دى بتراب الفلوس ياكابتن ؟


أصلى أنا عاوز أبيعها بسرعة ! مع السلامة !
نشوف وشكم بخير !


أنا أحب الناس اللى من النوع ده ، باعوا لنا المركب وماسألوناش عاوزينها فى إيه !
صحيح !


وبعد يومين كان "ميكى" و"بندق" على ظهر المركب فى طريقهما إلى خليج الحوت ...
المكنة وقفت يا ميكى ؟
كواك ؟ إفردوا القلوع ؟
أناح اربط الدفة علشان المركب ماتنحرفش بينا وأنزل أشوف جرا إيه للمكنة ؟
وهو كذلك ؟
ولكن بدون فائدة ...
كشفت على كل حاجة ومش عارف ايه اللى وقف المكنة ؟
كواك ؟ الحقوا سمك القرش ؟
من حسن الحظ إننا قريبين من المينا . يللا نرفع راية الخطر علشان أى سفينة تكون فايته تنجدنا ؟
هه ؟ المكنة دارت ؟ سامع يا بندق ؟
ككت ازاى ح تدور لوحديها ؟ دى مركب مسكونة عفاريت ؟
وده معقول ؟
الكابتن أبو دقن ؟
لازم تتعلموا ازاى تمشوها ؟ أصلها عصبية شوية ؟
البقية فى العدد القادم


أسد غلبان


إيه ده ؟
أسد ... مسكين تعبان خالص ؟
شوف رفيع ازاى ؟


عمرى ماشفت ولا سمعت عن أسد مش لاقى ياكل !
بيحبك قوى ياعم "ميكى" !


فى اليوم التالى ..
مش ممكن نسيبه هنا لوحده ياعم "ميكى" !
بعدين يموت من الجوع !




بعد قليل ..
حديقه الحيوانات
مش ممكن ! ده مش أسد ! ده هيكل عظمى !
لكن ...


وكمان مش ممكن تقعد هنا ! ماحدش أبداً بيربى أسد فى البيت !


ماأقدرش أخليك هنا !
؟


مهما تعمل مافيش فايدة !


أهى دى فكرة كويسة ! بالشكل ده خليك معايا !